

المفصل في صنعة الإعراب

ونظيره (عوان بين ذلك) ويجوز التفريق في الشعر كقولك كلا زيد وعمرو .
وحكمه إذا أضيف إلى الظاهر أن يجري مجرى عصا ورحا تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا
الرجلين ومررت بكلا الرجلين وإذا أضيف إلى المضمّر أن يجري مجرى المثنى على ما ذكر .
ومن العرب من يقر على الألف في الوجهين .
حكم إضافة أفعل التفضيل .

وأفعل التفضيل يضاف إلى نحو ما يضاف إليه أي تقول هو أفضل الرجلين وأفضل القوم
وتقول هو أفضل رجل وهما أفضل رجلين وهم أفضل رجال والمعنى في هذا إثبات الفضل على
الرجال إذا فضلوا رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة جماعة وله معنيان أحدهما ان يراد أنه
رائد على المضاف إليهم في الخصلة هو وهم فيها شركاء والثاني أن يؤخذ مطلقا له الزيادة
فيها إطلاقا ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف إليهم لكن لمجرد التخصيص كما يضاف ما لا تفضيل
فيه وذلك نحو قولك الناقص والأشج أعدلا بني مروان كأنك قلت عادلا بني مروان فأنت على الأول
يجوز لك توحيده في التثنية والجمع وأن لا تؤنثه قال ابن تعالى (ولتجدنهم أحرص الناس على
حياة) وعلى الثاني ليس لك ألا أن تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع الوجهان في قوله عليه
السلام (ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطؤون
أكنافا الذين يألفون ويؤلفون ألا